

ريم الكمالي: الفكرة المبدعة أساس نجاح العمل الأدبي



ناقشت الجلسة الحوارية التي شهدها فعاليات اليوم الثاني والختامي لـ «منتدى الإعلام العربي»، مع الكاتبة الإماراتية ريم الكمالي، تفاصيل روايتها الجديدة «يوميات روز»، والتي جرت أحداثها في ستينات القرن الماضي بمنطقة الشندغة، أعرق وأقدم منطقة سكنية في دبي، قبيل قيام اتحاد دولة الإمارات.

وتطرق مُحاور الجلسة عامر بن جساس، الإعلامي في «أبوظبي للإعلام»، خلال نقاشها إلى الأبعاد الفنية التي اعتمدتها الروائية في بناء الشخصيات ودلالات الزمان والمكان، إضافة إلى مناقشة أهمية دور النشر في الترويج للأدباء، داخل الدولة وخارجها، وأهم التحديات التي تواجه الكُتّاب في هذا الشأن.

وترى الكاتبة أن الفكرة المبدعة هي الأساس في نجاح أي عمل أدبي، وأنها تبدأ صغيرة، ومن ثم تتطور حتى تصل إلى مرحلة النضج، وحينها يجب أن يكون الكاتب جاهزاً لصياغتها في أفضل شكل، مبيّنة أن السرد الزمني في الروايات التاريخية برأيها لا يعد إبداعاً، وأن الإبداع الحقيقي هو ابتكار شخصيات وأزمنة محددة، تلقي بأبعادها على الأحداث التي تتم كتابتها، وأنها اختارت التوقيت الزمني لكتابة روايتها، لأنه لا توجد روايات تحكي عن المرأة خلال هذه الفترة، التي

شهدت بدايات ازدهار هذا الجزء من العالم، حيث اعتبرت أن الرواية تعبر عن أفكار المرأة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024